

لسان العرب

(ولث) الولثُ عَقْدُ العَهْدِ بين القوم وقيل هو ضَعْفُ العُقْدَةِ يقال وَلَثَ لي وَلَثًا لم يُحْكَمْه أَيْ عَاهَدَنِي يَقَالُ وَلَثَ مِنْ عَهْدِ أَيْ شَدِيدٌ قِيلَ وَالْوَلْثُ عَقْدٌ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ وَلَا مُؤَكَّدٌ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ وَلَثُ السَّحَابُ وَهُوَ الذَّيْءُ الْيَسِيرُ وَقِيلَ الْوَلْثُ الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ وَقِيلَ الْوَلْثُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ سَدِيمِي زَابِلٍ وَقَالَ ابْنُ عَثْمَانَ وَلَثَ لَهُمْ وَلَثًا أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا مِنَ الْعَهْدِ وَيُقَالُ وَلَثْتُ لَكَ أَلَيْتَ وَلَثًا أَيْ وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً وَيُقَالُ لَهُمْ وَلَثُ ضَعِيفٌ وَالْوَلْثُ مُحْكَمٌ وَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَالِسٍ فِي الْوَلْثِ الْمُحْكَمِ كَمَا امْتَدَّعَتْ أَوْلَادُ يَقْدَمَ مِنْكُمْ وَكَانَ لَهَا وَالْوَلْثُ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ الْجَوْهَرِيُّ الْوَلْثُ مِنَ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَيَكُونُ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ يَقَالُ وَلَثَ لَهُ عَقْدًا وَالْوَلْثُ الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجْعِ وَقِيلَ الْبَقِيَّةُ مِنْهُ وَقَدْ وَلَثَ وَلَثًا وَقِيلَ الْوَلْثُ كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ عُمَرَ بَهِ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ وَفِي رِوَايَةِ الْجَائِلِيِّ لَوْلَا وَالْوَلْثُ لَكَ مِنْ عَهْدٍ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ أَيْ طَارَفْتُ مِنْ عَقْدٍ أَوْ يَسِيرٍ مِنْهُ وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَقَالَ الْوَلْثُ الضَّعِيفُ مِنَ الْعَهْدِ أَوْ مَرَّةَ الْقَشِيرِيِّ الْوَلْثُ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ فَوْقَ الثِّيَابِ قَالَ وَطَارَقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعَدَّتْهُ فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ فَصَاحَ بِهِ فَاجْتَمَعَ الْحَيُّ عَلَيْهِ فَوَلَّثُوهُ ثُمَّ أُفْلِتَ وَالْوَلْثُ بِقِيَّةٍ الْعَجِينَ فِي الدَّسِيسَةِ وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمُسْتَقَرِّ وَالْفَضْلَةُ مِنَ النَّبِيذِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ الْبَسِيلُ وَالْوَلْثُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَأَصَابْنَا وَالْوَلْثُ مِنْ مَكْرٍ أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ وَوَلَّثْنَا السَّمَاءَ وَلَثًا بَلَّثْنَا بِمَطَرٍ قَلِيلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ التَّهْذِيبُ وَالْوَلْثُ بَقِيَّةُ الْعَهْدِ فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا وَالْوَلْثُ عَهْدٌ لَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَوَلَّثْتُ لَهُ عِتْقًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْثُ التَّوْجِيهِ .

(* قوله « والولث التوجيه » كذا بالأصل والقاموس وسكت عليه الشارح وبهامش الشارح المطبوع معزواً لحاشية الفاسي ما نصه قوله التوجيه صحته الترجية بزنة تبصرة) إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدِي فَهُوَ الْوَلْثُ وَقَدْ وَلَثَ فَلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَثًا أَيْ وَجَّهَ قَالَ رُوْبَةُ وَقَلَّتْ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالْوَلْثُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ دَائِمٌ كَمَا يَلِيثُ وَنَهَى بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَالْوَلْثُ أَيْ ضَرْبُهُ ضَرْبًا قَلِيلًا وَوَلَّثْتُهُ بِالْعَصَا يَلِيثُهُ وَلَثًا أَيْ ضَرْبَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالثَّ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ إِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ

يؤكد أمر الدين وقال غيره يقال دَيْنٌ والثُّ أَي يتقلده كما يتقلد العهد